العدد ١٦٩ — السنة الاولى

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر البلدان : ليرة عثمانية واحدة

— الدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تقابل الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية — بيروت

المخابرات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الاثنين ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٧ — الموافق ٣٠ آذار ش سنة ١٣٢٥ و ١٢ نيسان غ سنة ٩٠٩

حوادث محلية

آراء جلالة السلطان

في الاحزاب

ورد في (صباح) نقلا عن جريدة لاتوركي ان جلالة السلطان قال لاحد اركان الحكومة : ان اختلاف الاحزاب السياسية يزداد شيئاً فشيئاً ، وانه يأسف كثيرا من المجادلات السياسية الجارية بهذا الشان ، وان هذه الحالة تؤدي الى الخلل في مصالح المملكة وتصعب وظيفة الحكومة ، وانها ستكون مانعاً للارتقاء الذي نحن في اشد الحاجة اليه

ثم اثنى الثناء الجميل على اعضاء جمعية الاتحاد والترقي ووصفهم بالحمية التي لا تتزلزل وبالاعتدال والصبر والثبات ثم قال ان الامة كلها يجب ان تتصف بهذه الاوصاف لتنال ما تريده من الارتقاء

القتال في حوران

كتب الى (المقتبس) من حوران ان دروز الجبل الذين هجموا على قرية بصرى اسكي شام قد حاصروها من الساعة الواحدة نهاراً الى الثالثة ليلاً فقتل ثمانية رجال و ٣ نساء وصبيان وضابط ونفران ولا يعلم عدد الجرحى

وفي خبر آخر ان قتلى الدروز في فتنة (بصرى) هي ١٥ قتيلا و ٥٠ جريحاً ومن جملة الجرحى المخطرين اخو يحيى بك الاطرش هلال بك شيخ رساس وكان الدروز مجتمعين نحو الفي فارس في قره

(عرة) وطن يحيى بك المذكور

موت ابن سعود

قالت جريدة (الارشاد) التي تصدر في بغداد ان ابن سعود قد اصيب برصاصة من بندقية وانه قدم على (الرياض) للتداوي فاشتد به مرضه هناك فمات

السكة الحجازية

كتب الينا من حيفا ما محصله :

نرجوكم ان تكتبوا دائماً في السكة الحجازية لعل الكتابة تثمر يوماً وتصادف آذانا واعية فان عمال هذه السكة من انحس خلق الله لا يهمهم سوى السكر وقبض المعاش وخصوصاً (الميكانستية) الذين لا يبالون بارواح عباد الله ولا يخشون عقابه ، وبالامس حضر القطار من دمشق الى حيفا واخبرنا الثقاة انه داس حماراً بين محطة التل ومحطة المدان فقتله ، ولما وصل الى محطة الشجرة عند الجسر داس ايضاً امرأة وعلى يدها طفلها المسكين البالغ من العمر ثلاث سنين فقطعهما ارباً اربا ثم استأنف السير الى ان بلغ بين سمخ وبيسان فداس جملاً فاهلكه

فهذه اربع وقائع في وقت واحد ذهبت ضحية السكر والجهل دون ان يبالي بها احد فالى متى هذا الحال الذي تتفطر له القلوب اسفاً ولهفاً

الديون غير المنتظمة

جاء من نظارة المالية الى الدفتردار انه لا يجوز اداء شيء بطريق (الايراد والمصرف) من الديون غير المنتظمة

جمعية الاتحاد والترقي

الجمعية والعناصر

ذكرت جريدة (منظومة افكار) الارمنية ان محرر القسم السياسي فيها قد اجتمع بنائب كبير من اعضاء مجلس النواب وان النائب سأله قائلا « اين هم رجال الارمن الذين درسوا في البلاد الاروبية فان هذا الوقت وقتهم ليخدموا بلادهم فلماذا لا يظهرون ؟! »

فقال له المحرر : انهم يعتقدون اعتقادا لاشبهة فيه بان مبدأ جمعية الاتحاد والترقي هو ان تكون تركيا للاتراك وحدهم

فاحتدم النائب واجابه بقوله :

اصرح لك بشرفي وذمتي ان الجمعية بريئة من هذه التهمة وان المفسدين المتهورين يشيعون عنها هذه الاشاعة وهي تعتقد كل الاعتقاد ان العثمانيين كلهم سواء وان الارمن هم من اخلص العناصر العثمانية في وطنيتهم

— ذكرت الصحف التركية ان نادي جمعية الاتحاد والترقي في الاستانة قد احتفل في ليلة المولد النبوي الشريف بتلاوة السيرة الشريفة في الجامع الجديد في اسكدار عن ارواح جميع شهداء الحرية وابطال الوطنية

مخلفات ابراهيم الكردي

قبضت الحكومة على ١٠١٧ بندقية ماوزر و ٨٣ بندقية مارتين وعلى ١١٦ بندقية مختلفة وعدد كبير من القذائف وهي التي كان اخذها ابراهيم باشا الكردي رئيس الملّي وعادت الامنية الى نصابها هناك ويؤملون ان تعود هذه البلدة الى عمرانها الاول حيث شنقت اللجنة التحقيقية ١٢ زعيماً في ديار بكر وقبضت على اولاد ابراهيم باشا المذكور مثيري الفتنة

(صدى الشهباء)

الحجاج في يافا

عقد اخيرا مجلس الصحة والمحاجر في الاسكندرية جلسته الشهرية ونظر في مسألة الحجاج الموجودين في يافا وهم ١٤٦ حاجاً منهم ٢٦ مصريا و ٥٠ هنديا و ٧٠ مغربيا . فقرر السماح للحجاج المصريين بالعودة الى وطنهم من غير ان يذهبوا الى محجر الطور وللحجاج الآخرين كذلك بان يمروا بذلك القطر وهم راجعون الى بلادهم من غير حجر اكتفاء بتطهير المحجر العثماني وذلك بصفة استثنائية وقرر المجلس ايضاً تفكير الحكومة المصرية بانه من الضروري انشاء محجر جديد على شاطئ البحر المتوسط لاجل الحجاج

وافق امس عيد الفصح فتبادل الاهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء اعاده الله تعالى على الجميع بعوائد الصفاء والهناء

ان لفظة (باشا) الواردة في اسم حسن فهمي والمدرجة في تلغراف رصيفنا (اللسان) الصادر يوم السبت هي غلط وسهو فان القتيل هو حسن فهمي بك محرر مزبستي لا حسن فهمي باشا

فان فداحة هذا المصاب لم يختلف فيها اثنان ومما جعله مؤثرا شديد الوطأة على القلوب هو انه قد انتاب قوماً متوسطي الحال يشتغلون بسد رمق عيالهم وقد اعتادت الحكومات ان تنظر في القضايا التي تقع تحت يديها وخصوصاً العمومية منها الى من تقع عليهم المصيبة من الرعايا المسالمة فتهتم للمصابين على قدر وطأة مصيبتهم وتأثيرها بما حولها

ومن المؤكد انها بعملها هذا لم تأخذ بحقهم من المسبب فقط بل يحق كل تعيس بسببهم وحافظت على راحة بلدة باسرها وهي كانتظار الى المصاب تنظر ايضاً الى الفاعل واني اراها في موقفها هذا لا تكتفي بشهادات متفرقة من هنا وهناك لتطلق المشتبه به وتبرئه من جريمة عمومية ينسبها البعض الى القضاء والقدر بل بالعكس ان الحاكم النزيه الذي يحاسب ضميره قبل كل شيء قد ينتبه الى بصيص ضعيف من النور فيبني عليه حكماً ويتوصل منه الى حقيقة تذكر له عند الله والناس

وانعد الى ما نحن في صدده من زد فريد افندي شقير وهنا يسمح لنا القراء ان نلقي بنظرنا على هذا الشبح الذي يحجب النور وابهمه العيون الناظرة اليه انه يعترضها في سبيل الحق ويقف سداً ليمنعها من النظر الى العدالة - هذا الرجل لم يسعدنا الحظ ان نعرفه شخصيا وان كان لا بد لنا من الحكم عليه فاننا ننظر الى كتابته والعالم يقول ان الانشاء هو الكاتب بنفسه . يقول حضرته اننا نحاول التحكك بالشخصيات دون ايراد دليل على صحة ما نقول . ثم هو لا ينفي فساد مزاعمنا بدليل من عنده . هو يدعي انه لم يتداخل بامر المتهم ونرى من الجهة الثانية ان احد المدافعين عن الرجل ينشر في جريدة الوطن اسمه كشاهد على صحة ما نسب الى خليل حنا الخوري من صدق المعاملة وتأدية الديون باوقاتها . فهل تنطبق هذه الشهادة المدرجة في جريدة الوطن على ما يقرره من عدم المداخلة بقضية المتهم ثم اننا نراه جائلا من مكان الى مكان وبيده عرض يصادق عليه من التجار رحمة (بصديقه) فهل له بعد هذا البرهان الواضح ان يقنع الرأي العام بفساد مزاعمنا واننا نتحامل عليه زورا وبهتاناً وان اراد ان نورد اسم الشخص الآخر الذي يعمل ايضاً على افساد الحقيقة فهو يعرف ولا شك الخواجه وديع اده الذي يحلم باستعادة الدور الماضي ولكن ما صدق حلمه

الكل يعلم ان البرأة لا تموت مهما تحامل عليها الناس . والكل يعلم ايضاً ان الحقيقة لا تكون وهما . فلماذا نسمع منهم هذه الجلبة والضوضاء ما دام صاحبهم بريئاً ان العدالة تكفي لتبرئة البريء وتجرم المجرم . فدعوها تأخذ مجراها ذلك اجدر بكم والسلام (الامضاء محفوظ)

محل جديد

بعونه تعالى قد اخذنا محلاً جديداً في سوق الجديد ملك السادات بيهم وقد استحضرنا لاصحاب الذوق من احسن الاجواخ الانكليزية والفرنساوية فنستلفت انظار العموم ومن يشرف يرى ما يسره من اتقان الشغل ومهاودة الاسعار

عثمان سنو

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوروبا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من محلنا في اول سوق العطارين

بيروت — مصباح سنو

الجراح الشهير حلمي بك

جراح المستشفى العسكري حلمي بك الذي يسكن قرب المستشفى البروسيانى مخصص يوم الثلثاء والجمعة من الساعة ٩ الى ١٠ من كل اسبوع لمعاينة المرضى والفقراء مجاناً في الاجزائية الوطنية على البسطة التحتا

امين فاخوزي — صاحب الاجزائية الوطنية

مخزن الكهربائي الوطني

بعونه تعالى نعلن لحضرات العموم وخصوصاً لابناء الوطن الاعزاء وزبائني الكرام انني تركت محلي الذي هو امام المستشفى العسكري واتخذت محلاً اخر في ملك الخواجات عيد على بوابة ادريس تجاه كومبانية الغاز لبيع الادوات الكهربائية بانواعها وخصوصاً (التليفون) ولاتقان هذا الفن الذي لم نكد نقدر ان نذكره قبل الدستور استدعيت مهندساً ماهرا من شركة التليفون الانكليزية في مصر لترويج طلبات زبائني ويوجد عندنا من احسن معامل اوروبا ثريات الى الغاز بانواعها وعندنا حربات ذهب بلا ثمن اسمها (باراتونير) تقي المساكن من شر الصواعق (مكفولة) ومن يشرف محلنا يرى ما يسره وعلى الله الاتكال

بيروت — مصطفى العريس

يوجد عندنا

ساعات كبيرة للحائط ومنبهات وساعات صغيرة وكسائك تلبيس مشكلة وجميع لوازم الساعاتية والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والثمن اعظم برهان

رزق الله — سوق ابي النصر — سسول

اعلان

بالنظر لقرب انقضاء فصل الشتاء نذكر الجمهور بان حسن الشيبي الحائز على الشهادة الفخرية من الدولة العلية والكائن محله شرقي المستشفى العسكري مستعد للمقاولة على دهن حارات من الخارج والداخل مع ما يلزم من الرسوم والالوان الحديثة والستائر والآرمات او غير ذلك

حب روز

احسن استحضار نباتي مأمون يستعمل حبتين قبل النوم عند اللزوم في امراض المعدة والكبد والاعصاب

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

المسئلة اليمنية

نشرت صباح رسالة واردة من اليمن اقتطفنا منها الجمل الآتية

سكنت الاحوال في قبيلة الزيدية التابعة للامام يحيى محمد حميد الدين لانه ارسل الوفود الى كل الانحاء يأمر بواسطتهم الاهلين بالسكون التام وبعدم مشاغبة مأموري الحكومة بشيء حتى تتم المفاوضات بينها وبين معتمدية في الاستانة

ومن مطالب الامام المذكور ان تجعل الدولة تحت نفوذه وسيطرته الاراضي التي تسكنها قبائل الزيدية وان يكون له في البلاد اليمنية ما لامير مكة في البلاد الحجازية من النفوذ والسيطرة اذا لم يعط اكثر من ذلك

افادت الرسائل البرقية الواردة الى ولاية سورية من جميع جهات حوران بان الامطار قد هطلت فيها بغزارة فاستبشر الزراع بجودة الموسم

انتهى اليناان صور صورة تلغرافين قدمها مختارو قرى القضاء وتجاره وبحارته يحتجون فيه على قرار المجلس العمومي في بيروت القاضي بعدم تسفير السواد بحراً الى مصر وقبرص ولبنان واجازة تسفيره الى الولاية وهم يقولون ان هذا المنع يكبد قضاء صور خسارة خمسة عشر الف ليرة سنويا

تقرر بصورة قطعية تأجيل عقد المؤتمر السياسي بين الدول الى اواخر نيسان ولقول الضعف التركية الاسيتوب عن الدولة في هذا المؤتمر طرخان باشا وقابريل افندي

كفت يد متصرف موش وأخذ تحت المحاكمة لانه تصرف في الاحكام بما يخالف القانون الاساسي

ارسلت جمعية الاتحاد السوري في نيويورك تلغرافا الى كل من احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان وسليمان افندي البستاني تطلب منهما السعي في مساعدة نجيب ملحمه واطلاق سراحه

من اخبار البوليس انه بينما كانت الدورية في الليلة الماضية مارة من جهة القشلة عثرت على ثلاثة اشخاص وهم: جميل بن ابراهيم عثمان، ومحمود بن خضر منيمنه، ومحمد بن رستم، فاشتبهت بهم وقبضت عليهم. فوجدت معاحدهم مفتاحاً لفتح جميع الابواب ووجد مع غيره الات حديدية اعترفوا بانها للفتح وتكسير كانوا عزموا على سرقتها

سرق من بيت الخواجات داغر خمس سجادات والقيت الشبهة على الخادمة لان الباب كان مفتوحاً من الداخل

— وردت اخبارية بتهريب الاسلحة من جهة شوران فاتخذت الاحتياطات

عزمت الدولة العلية على تعيين اربعة قناصل لها في ولايتي البوسنه والهرسك لحماية حقوق مسلميها ومراقبة سير الحكومة النمساوية معهم

جرى توحيد صندوق اعانة الطوبخانة وصندوق البحرية وقرر مجلس الرؤساء العسكري انشاء محل خيري باسم (المؤسسة الخيرية العسكرية) على ان يجعل لها نظام خاص

تلغرافات عمومية

أهم تلغرافات

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٨: عين توفيق باشا (ناظر الخارجية) سفيرا لتركيا في لندرا

الاستانة: سافرت طوابير الحرس الالبانية والزواف لتنضم الى فيالقها

الاستانة: قتل حسن فهمي رئيس تحرير جريدة سربستي في منتصف الليل وهو ذاهب الى مكتب جريدته مع شاكر بك احد موظفي الحكومة وقد جرح شاكر بك ولم يقفوا على اثر القاتل بعد، وجريدة سربستي من الجرائد الجاهرة بعداوة جمعية الاتحاد والترقي

تظاهر التلامذة امام الباب العالي ومجلس المبعوثان وطلبوا القاء القبض على قاتل محرر جريدة سربستي فقال الصدر الاعظم ان الاوامر المشددة صدرت بالقبض على مرتكب الجناية ولما سئل في مجلس المبعوثان اعرب عن رأيه بان الجناية نتيجة مؤامرة كبيرة

لندرا: قال السر ادورد غراي (وزير الخارجية) ان معتمد بريطانيا في طهران تلقى امرا بان ينذر الشاه ثانية بان ايران مسئولة عن كل عطل يلحق بمقتنيات الرعايا البريطانيين في تبريز

برلين: اتصل بجريدة «برلينر تجبلات» من فينا ان جميع الدول اجابت بقبول ضم النمسا للبوسنة والهرسك

ستنجه (عاصمة الجبل الاسود): يقال ان الدول تنوي تعديل المادة ١٢ من معاهدة برلين على وجه يقيد استقلال الجبل الاسود تقييداً قليلا غير ان الجبل الاسود يأبى قبول ذلك

لندرا: اتصل بالتيمس من تبريز ان ارلنديا واميركيا وصلا اليها اخيرا وشرعا يعلمان المتطوعين الحركات العسكرية ويخشى من حدوث فاجعة في تبريز لانها اذا ثبتت على المقاومة هلك الوف من سكانها جوعاً واذا سقطت ذبح عشرات الالوف منهم

لندرا (مجلس النواب) قال السر ادوار غراي انه لا يستطيع ان يجزم بعقد مؤتمر للنظر في مسألة البلقان ولكنه يأمل ان توافق الدول قريبا على التعديلات التي ادخلت على معاهدة برلين

باريس: يقال ان فرنسا وانكلترا واقفتا على الغاء المادة ٢٥ من معاهدة برلين وهي تتعلق بالبوسنة، وقد اقترحت روسيا انه يجب على الدول الموقعة لتلك المعاهدة الغاء المادة ٢٩ التي تعطي النمسا بعض الحقوق في الجبل الاسود، وسيقتضي ذلك تبادل مذكرات شبيهة بالتي تبادلوها لالغاء المادة ٢٥ ويفهم من كلام الفرمدنبلاط (الشبيهة بالرسمية) ان النمسا لا تعارض في هذه المسئلة وتعد هذه الطريقة عملا للتسوية ما يقع من المسائل

ستنجه: وافق الجبل الاسود على قرار الدول المتعلق بضم البوسنه والهرسك وستقرق امارة الجبل المذكور

لندرا: عادت المناقشات في المسألة البحرية فاشتدت من جديد اثر وصول نبأ من برلين بان النمسا قررت انشاء ثلاث مدرعات كبيرة حالا

ووافق مجلس النواب (الانكليزي) على الميزانية السنوية للحربية بعد جلسة دامت طول الليل

اخبار اليمن

لمكاتبنا

اهم ما لدى اليمانيين من الاخبار واجل ما يرجونه من المطالب والاوطار هو ازالة حوادث البدع المضروبة على الولاية اليمنية المبينة في لوائحهم السابقة ولوائح مبعوثي اليمن او يخففها عنهم ما امكن وهم يلتمسون من مبعوثيهم المعاونة والمعاضدة بما يعلي شأن الوطن و يزيل عنهم الشرور والمحن وخصوصاً ما كلفوا به من الضرائب المتفرقة التي لا يستطيعون حملها البتة لفقرهم وضعف حالهم ومما نالوه من جور بعض الحكام والمأمورين في ذلك الزمن الغابر الذي عم فساده العباد والبلاد ومن عدم اقامة حدود الشرع الشريف الذي هو اهم مقاصدهم من دولتهم العلية ولا يخفى عليها ما في ذلك من العمران وصلاح الرعية وتخلصهم من منع مرور الريال (ابو طيره) بداخل الولاية الذى صيرهم في اشد المضايقة وضعف الحال بمنعه في اخر زمن الاستبداد الذي لم تؤثر فيه تعداد ما رفعوه وقدموه سابقاً من الشكاوي وما اوضحوه و بينوه للمراجع من الدعاوي فلم يجدوا لما انهوه سامعاً ولما اوضحوه من ضرره نصيرا وشافعاً حتى احاطت به المضرات من كل جانب ولا زالوا يتجرعون من مرارة منعه ويدعون ربهم سراً وعلانية في ازالة ابعاده ورفعه لما يكابدونه من حين تسلط هذه البلوى على اموالهم فكانت السبب الاقوى لضعف حالهم فوجف البيت المحرور ان هذا الامر الواقع قبل له من دافع لطول ما ينالونه دواماً من فرق

صرف الحوالات الريال بالروبية التي يتداولونها الى الجهات بجبورتهم على حصول قيم مرسولات البضائع في المائة خمسة عشر واقل او اكثر. واهم ملاحظتهم لترخيص مروره مراعاة لحكم المذهب اما في ذلك من المحذور الشرعي ولاز الواصابرين ولحكامهم طائعين فنسأل الله تعالى ان يتدار كهم بمواهب نعمه والطاف اسراره اذ قضى بحكمته وارادته بابراز شمار العدالة واضمحلال زمن الاستبداد واظهار الحكومة العادلة الشوروية تنويراً للعالم العثماني وانتشار القانون الاساسي ومراعاة احكامه الدستورية انقاذا لهذه الامة من ظلمات الاستبداد الى نور العدل والمساواة بفتح مجلس المبعوثان فصاروا شاخصين بابصارهم اليه ينظرون وجه العدالة والمرحمة في رفع ما امكن من التكاليف الجائرة من الضرائب المتفرقة والمسارعة بترخيص مرور الريال المذكور وتمتعهم باقامة احكام الله وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بها امال حياة العالم الاسلامي واتمام الراحة العمومية اذ المأمول في رجال المجلس الكرام القيام بوجه العدالة ورفع حجاب المظالم عن سائر التبعة العثمانية لكونهم احرص من غيرهم على مراعاة حقوق الملة فبينماهم ينتظرون بزوغ شمس حقائق الاخبار فيما صار عرضه لرجال المجلس الاخيار وما كان من امرهم فاذا الشائع ان رجال المجلس رفضوا لائحة مسئلة الريال واعرضوا عنها صفحاً لعدم رغبتهم وميلهم الى ترخيص مروره وانقاذ العالم من محاصرة تجارتهم بمنعه وان بقية اللوائح المتعلقة بابعاد ما يشكونه من رفع الضرائب الجائرة احيلت الى مراجع الميزانية وبعضها تحت المذاكرة ولما كانت هذه الاشاعة في إعراض المجلس عن مسئلة الريال مما تأباها الطباع وتمجها الاسماع وتحيرت فيها الظنون وساءت وتراسلت افكار الناس الى حيث شاءت لصعوبة ذلك على مجلس الامة مع ان مادة ترخيصه ليست من الامور المبهمة او كان هو من الاصناف التي يخشى من عواقبها فتكون معذرتهم هينة فلقد شق عليهم ما سمعوه وفهموه مع ان المتبادر الى الذهن ان صلاح الرعية مما يعود نفعه على الحكومة ومع ذلك فهو مرخص بالمرور في جميع البلاد وان قدر الريال المذكور وسكته كحكم البضاعة عند تجار الدنيا باسرها على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ولا مزية لديهم لعدم نسبته الى حكومة معلومة وليس حكمه كحكم الضرائب المشرفة الدولية كما هو معلوم للخاص والعام بل انه نوع من صنف التجارة والتجارة حرة كما هو مصرح بها في مواد احكام القانون وكما هو مشاهد في الممالك الحرة وسائر الحكومات المتمدنة. يستطيع الانسان ان يوردها و يصدرها ما يشاء منها ويختار بدون ممانع ولا معارض ولقد حفظ القانون حقوق كل فرد من التبعة و كفل للتجارة حريتها بعبارات صريحة اذ لا معنى للحرية التي تدعى تأويلا خلاف ذلك ولو كان هناك محذور لسياسة ما لصار متفقاً على منعه عند الدول الاجنبية وسابقتها يومئذ الحكومة العثمانية وما منع الا من مدة قريبة في اواخر زمن الاستبداد. اما كفاهم دليلا ساطعاً وبرهاناً قاطعاً ما ظهر من البيان والتوضيح في لوائح المبعوثين اليمانيين خصوصاً ما ابداه ظاهر افندي رجب في مسئلة الريال المذكور بما شفا به قلوب العقلاء وشرح به صدور الفضلاء أفلا يستحقون ان يراعوا صيانة اموالهم وسلامتهم من شبهة الحرمة. بلى فانه امر عظيم والا فيتوهمون انه افراط في حقوقهم وتضييع لحالهم وتضييق لحريتهم فكيف بهم فيما يتطلبونه من رفع تلك التكاليف السالفة الذكر او تخفيفها مع انهم والحمد لله في زمن قد ازيلت فيه الموانع التي كانت حائلة بين التبعة العثمانية وبين اسباب ترقيهم وتقدمهم فما بعد الانعام الا الشكر له سبحانه وتعالى على اظهار الوسائط التي ستمكنهم من النظر الى حسن مستقبلهم بعد ان كانوا في يأس وعلى كل حال فلهم ظن جميل في اخوانهم مبعوثي اليمن عموماً وفقهم الله بتكرار اللوائح الصريحة بالادلة الصحيحة وتقديمها للمراجع واعادة المذاكرة في ترخيص الريال المذكور مع حضرات هيئة المجلس لعلهم يتذكرون فيرجعون لما فيه الصواب وعن قريب يحول الله تعالى البشائر البرقية الى الجهة اليمنية لتزيل ما بهم من الحرج ناطقة بكمال المسرات والفرج وما ذلك على الله بعزيز فنسأله الالهام لما فيه الهداية والتجنب من طرق الاعتساف والغواية

السيد سليمان ابن عبدالباري المشهور

طرابلس الغرب

روت (الترقي) انه قد تم افتتاح المجلس العمومي في طرابلس الغرب، والقى الوالي خطاباً مناسباً الم فيه باجمال المواد التي يلزم البحث فيها والاقرار عليها ثم انعقد المجلس برياسة الوالي وجرت المذاكرة في بعض الشئون وكان اول ابحاثه مسألة الآبار الارتوازية فاقترح بعض الاعضاء ان يطلب المجلس من الحكومة مباشرة حفر خمس آبار منها اثنان (بقطيس) وواحدة (بوادي الهيرة) وواحدة (بالمجيبين) واخرى بجهة (القاع) فقام بعض الاعضاء طالباً حفر غيرها بالحاقات الخمس وخدامس وهكذا تزاحمت المطالب فانتهى الامر على طلب حفر ٢٠ بئرا

ثم انعقد المجلس برئاسة الدفتردار وبعد المذاكرة في خصوص تأمين طريق تجارة السودان تقرر تشكيل كتيبتين من الهجانة النظامية وتضم الى ذلك مائة من فرسان عربان فزان (القول اوغلية) على ان تعين لهم ثلاث نقط واحدة بفسات والثانية بجهة تجرهي والثالثة بجهة ادري ونظراً لبعض احوال وملاحظات تقرر جلب مشايخ عربان الشاطي لاجل تكليفهم بذلك من هنا مباشرة.

يوم الخميس

في حمص

يوم الخميس وما ادراك ما يوم الخميس يوم تتجلى فيه حمص زاهية زاهرة وترفل في ثوبها وتتبختر كانها تزف الى عرسها يوم يفد اليها الوفود من سائر الاقطار وتجتمع فيها الالوف المؤلفة يوم ما اشبهه بيوم المعرض الاوربي فان كانوا يظهرون براعتهم في الصناعة فنحن نبرز قوتنا في الشجاعة و.......

ولقد كان الاجتماع في هذا العام اكثر منه في السنين الماضية وابهى وابهج فقد ضاقت النزل والمجتمعات وازدحمت الطارقات والمنتزهات باولئك الزوار الاكارم فرحبا بهم واهلا وسهلا

ولقد ارانا ضيوفنا من الشبان سدسات وخراطيش واسمعونا دويها في الفضاء وشاهدت شباننا منهم عادة وسرية لم تكن تخطر على قلب بشر منا

فقد رأت شجعاننا وشبان الناشئة ذلك راق في اعينهم هذا الصنع وابت نخوتهم الا المقابلة في المثل فاسرعوا وابتاعوا من السوق المسدسات والخراطيش وتزود كل منهم قدر طاقته وملأ وا من ذلك الملبس «الخرطوش» الاحراج والجيوب وهرعوا الى المنتزهات واخذوا باطلاق ذلك في الهواء من صباح ذلك اليوم الى المساء كلما كانت فئة نهضت أخرى فما كنت ترى الا دخاناً ولا تسمع الا دوياً وجلبة وصياحاً حتى خيل لنا اننا في حرب الروس او معارك البسوس لو لم يكن ذلك في الفضاء وذاهب في الهواء يفتخرون ايهم اكثر اطلاقاً وايهم اشد اسراعاً «فالنار ولا العار»

ولكن الحكومة والعقلاء خائفون وجلون من حدوث ما لا يحمد عقباه ولكني ابشرهم بان الله سلم وانقضى ذلك اليوم المدهش ولم يقع فيه محذور الا امور طفيفة جزئية ليست بذي بال والحمد لله على ذلك

وكأنه بقي بقية من زاد الزاد العظيم فهبوا باطلاقه ليلا ليتم لنا البسط والانشراح فنثني على ما ابدوه من الحماس الشديد واكثرهم ثناء باعة المسدسات والخراطيش حيث جبروا عنهم تلك الالوف التي لولاهم لبقيت عندهم كر العصور ومر الدهور

وبالجملة فاننا قد تذكرنا قول (الاتحاد العثماني) انه اذا لم يكن من ضرر في ذلك الا اضاعة المال سدى لكان كافياً لشباننا في الامتناع عنه هذا فضلاً عن الاضرار الاخرى بصرنا الله بالعواقب وألهمنا الرشد والصواب (مكاتب)
